

قال تعالى:

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق.

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:
عبد الله كنون

العدد 65 - السنة الخامسة

16 صفحة

التمن 0,60 درهم

15 صفر عام 1388

13 ماي سنة 1968



الهيئة العربية العليا لفلسطين

ترفض قرار مجلس الامن

توصلنا من الهيئة العربية العليا لفلسطين بالرسالة الآتية مع بيان مفصل في الموضوع. واذا قلنا الهيئة العربية العليا لفلسطين فاننا نقول الشعب الفلسطيني الذي له الحق وحده في قبول او رفض أى سياسة تتعلق بمستقبل وطنه. ولذلك نبادر بنشر هذه الرسالة تنويرا للرأى العام فى المغرب وسننشر البيان المشار إليه فى العدد الآتى بحول الله :

القرار، فخذعوا به واحسنوا الظن في مهمة يارينغ وتوهموا فيها خيرا لقضية فلسطين، في حين ان الحقيقة هي خلاف ذلك تماما فان ذلك القرار الغامض المتناقض يحمل في ثناياه اشد الاخطار وافدح الاضرار للشعب العربي الفلسطيني والعالمين العربي والاسلامي، ويحقق لليهود الغزاة المعتدين اهدافهم الخطيرة .

ان دراسة القرار الدولى المذكور دراسة عميقة، توضح مدى خطورته لانه يؤدي الى اسباب الشرعية على الوجود الصهيونى الدخيل، وينتزع من العرب اعترافا رسميا وفعليا بالدولة اليهودية المصطنعة، بسيادتها واستقلالها السياسى وحققها في العيش بسلام وطمانينة في قلب العالمين العربي والاسلامي ضمن حدود معترف بها ومأمونة وخالية من كل التهديدات واعمال العنف وفق نصوص القرار المذكور .

وان القبول بهذا القرار والتفاوض من اجل تنفيذه يعني تنازل العرب عن كل

مجلس الامن على مشروع القرار البريطانى الخاص بتسوية نتائج تلك الحرب وايضاد المبعوث الدولى يارينغ لتنفيذه .

وقد بدا للهيئة العربية العليا لفلسطين، ان كثيرا من الناس في الاقطار العربية والاسلامية، قد التبست عليهم الاهداف الخفية لذلك

حاضرة صاحب الفضيلة الاستاذ عبد الله كنون المحترم طنجة --

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فلا يخفى عليكم ان القضية الفلسطينية تجتاز مرحلة صعبة جدا بعد حرب حزيران 1967 وموافقة

عودة جلالة الملك من رحلته الموفقة

العربية والملاحظ ان عمل جلالة الملك فى هذا الصدد كان موفقا جدا ولو لم يحصل عنه الا التقارب بين ايران والسعودية لكان كافيا فى نجاح المسمى الملكى الحميد. زيادة على ما تقرر فى الرحلة من تقوية الروابط بين المغرب وهذه البلاد الشقيقة سوا فى الناحية الاقتصادية او الثقافية. وانا لنهني جلالة الملك بعودته الميمونة ومساعدته الحميدة وندعو الله له بطول العمر ومزيد التوفيق والتسديد .

عاد جلالة الملك المعظم الحسن الثانى ملك المغرب فى يوم الاثنين 29 ابريل المنصرم من الرحلة الموفقة التى قام بها الى كل من تركيا وايران والعربية السعودية ثم تونس التى عرج عليها اثنا رجوعه. وقد استغرقت هذه الرحلة الملكية 20 يوما وكان القصد الاول منها بعد تلبيته دعوات اخوانه ملوك ورؤساء هذه البلاد هو التوفيق بين سياسة قادتها ووضع مخطط اسلامى لانقاذ القدس الشريف وازالة آثار العدوان الصهيونى عليها وعلى باقى البلاد

ضريبة التركات

شغل الناس بهذه الضريبة اعظم الشغل واكثروا التساؤل عن حكمها فى الشرع وموقف العلماء منها، كأنها لا تهم الا العلماء، وما ربي الناس يتخطفون الصحف ويتداولونها من يد الى يد، كما رءوا يوم نشرت تفاصيل هذه الضريبة فى الجرائد الوطنية، ولقد كان الذى لم يقرأ جريدة قط يرى منكبا على هذه الصحيفة او تلك، فى حين يرى الذى لا يعرف القراءة مقبلا على من يقرأ له ويبلغه المراد .

وبالطبع انما كان هذا الاهتمام من الممولين والذين يحسبون ان غرم هذه الضريبة سيصيبهم فى قليل او كثير. ومن ثم لاحظ احد اخواننا العلماء، سيطرة المادة على النفوس والخواء الروحى الذى اصبح عليه الملا من المسلمين، فكم من منشور خولف فيه الشرع الشريف وامر يتحدى الدين الحنيف، ولكن القوم عنه فى غفلة معرضون، ولم يشر اهتمامهم ويجعلهم يتسألون عن حكم الشرع وموقف العلماء الا هذا الذى اصابهم فى اعز شئ عليهم وهو المال والعقار، ولو كان المصاب فيه لا يقع الا بعد الموت، حين لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

وعلى كل حال فحكم الشرع فى هذه الضريبة هو حكمه فى غيرها من الضرائب، وان كان غيرنا قد اعطى موافقته عليها، وانما تحفظ فى كيفية صرفها وما تصرف فيه. فنحن لا يهمنا وجه الصرف، وانما يهمنا احتمال مناهضتها لحقوق الورثة وانتقاصها منها بالشكل الذى يجعل هذه الحقوق، وهى مما افترضه الحق سبحانه وتعالى وقسمه بنفسه ولم يكله لاحد غيره، تتضال حتى يصير واجب الضريبة اكثر منها. وذلك على حسب ما تعطيه المعلومات الاجمالية التى اطلعنا عليها؛ والمستفاد من هذه المعلومات ان التركة اذا كانت 25.000 درهم فدون، لا ضريبة عليها، فاذا جاوزت هذا القدر الى 50 000 درهم فرضت عليها ضريبة تتراوح ما بين 5 الى 20 فى المئة ثم تتصاعد هذه الضريبة بحسب تصاعد التركة حتى تصل الى 40 فى المئة. وهناك نسبة اخرى بحسب نوع الورثة تبدأ من 5 دراهم اذا كانت التركة 1000 درهم فقط وتصل الى 100 دراهم اذا ارتفعت التركة الى 25.000 درهم.

فالحقيقة ان الامر مشكل وان اخوف ما يتخوف منه هو ان يؤول الى ما ألمعنا اليه من ان يصبح حظ الضريبة اكبر من حظ الورثة ... واذا كان هذا هو ما يريده دعاة الاشتراكية والمبشرون بها، فاننا نرى ان ليست هذه هى الاشتراكية التى تغنى الفقير ولا تفقر الغنى كما يعرفها جلالة الملك، والامر لله.

ثم جعله أك على شريعة من الامم فاتبعهم (2)

بقلم الأستاذ عبد الرحمن الكتاني

تنظيم حياة العمال تنظيمًا عادلاً وإيجاد الشغل للعاطلين الذين يتسكعون في الطرقات ويتحرقون على توفير أسباب العيش لأسرهم وتنظيم حقول العمال وأرباب المعامل بدون حيف على واحد منهم، وتوجيه المؤسسات التجارية والصناعية والفلاحية والمنظمات الاجتماعية والثقافية توجيهها إسلامياً، وبذلك ينسجم المسلمون انسجاماً قوياً يؤهلهم لخوض معارك التقدم والسعادة.

وتدعو الشريعة وزارات الصحة إلى التعجيل بتكوين أطرها من المواطنين بمختلف أنواع التشجيع حتى تستغنى عن الأطباء الأجانب وتعتمد على نفسها وتعنى بالبحث العلمي عناية كبرى لتزدهر نهضة المسلمين الطبية كما ازدهرت في عصور الإسلام الزاهرة بدمشق وبغداد وقرطبة ومراكش وبذلك تواكب نهضتهم الطبية نهضتهم الأدبية.

ويحظم كيان الأسرة ويمزق شمل المجتمعات الإسلامية.

وتدعو الشريعة وزارات الفلاحة إلى الرفع من مستوى الفلاح بتعليمه تعليماً إسلامياً يجمع بين الدين والدنيا وتشجيع القرى النموذجية لسكانها ليحضر فيه عيش في العقد السابع من القرن العشرين، وتزويده بالآلات الحديثة التي تضاعف الانتاج وتضمن الرفاهية.

وتدعو الشريعة وزارات الشبيبة والرياضة في العالم الإسلامي إلى تشييد صروح الاخلاق واعلاء هيكل الفضيلة وتربية الشباب المتجمع في انديتها ومسارحها وشواطئها تربية إسلامية والفصل بين الشباب والشابات في جميع المجتمعات واختيار مرشدين ومرشدات من العلماء العاملين والمثقفين الصالحين.

وتدعو الشريعة وزارات الشغل والشؤون الاجتماعية إلى

القدر الواجب دفعه في حالة تأخير الاداء فتأكل بذلك الربا ولا تعرضهم للاقامة الاجبارية بمكاتب الشرطة ثم لزيارة السجن المدني أو بيع اثاث منازلهم بالمزاد العلني.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة إلى مراقبة المعامل على اختلاف انواعها حتى لا تنتج الا الجيد وحتى لا يشتغل عن المسلمين ان انتاجهم مشوب بالغش.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة إلى توفير كل ما يضمن للمواطنين عيشة سعيدة تليق بالعصر الذي يعيشون فيه.

وتدعو الشريعة وزارات الفلاحة والانعاش الوطني إلى عدم انتاج الخمر أو الاتجار فيه لان ذلك يسخط الله ويسخط رسوله ويفسد الاخلاق

المدارس العليا للاساتذة ومدارس المعلمين لتضمن بذلك التكوين الروحي والتربوي الصحيحين للاستاذ والمعلم وينتقل ذلك بكيفية تلقائية إلى الطالب وانتلميذ ومنهما ينتقل إلى جميع الوزارات والادارات.

وتدعو الشريعة وزارات التعليم إلى فرض حصص كافية من اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس البعثات الأجنبية ما دامت لم تستطع الغاءها بالمرة.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب إلى المناداة مع الشعب بضرورة تعريب الادارة ليجد حاملو الشهادات الثانوية والعالية وظائف هامة بها.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب إلى ابعاد الفنيين الأجانب الذين يضعون العراول في طريق التعريب والمغرب ويؤولون التوجيه تاويلا يخدم مخططهم الاستعماري.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب للقيام بتفتيش دقيق للاساتذة الفرنسيين الذين يشككون ابناءنا في وجود الله وفي حقائق الدين وفي نبوة سيدنا محمد وفي جميع المقدسات وربما طعنوا حتى في نظام حكمنا ذاته.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب إلى اسناد الوظائف الهامة بها وبنياتها إلى اسادة العلماء لتبرهن بذلك على اعزازها باللغة العربية والثقافة الإسلامية وانها ليست للمثقفين بالثقافة الأجنبية والناطقين بالفرنسية وحدهم.

وتدعو الشريعة وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة في جميع بلاد العالم الإسلامي إلى عقد مؤتمر بحضور علماء الاسلام لوضع مخطط اسلامي في ميدان الاقتصاد يحظى بالتطبيق من جميع الدول الإسلامية، ولاشك في انسه سيكون محل تقدير وعناية من جميع رجال الاقتصاد في العالم اولا، ومحل تطبيق ثانيا لانهم سيجدون فيه حلا لجميع مشاكلهم التي يتخبطون فيها منذ ان ازدهرت نهضتهم الاقتصادية إلى الآن.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة إلى سلوك سياسة التقشف اثناء تخطيطها لميزانية الدولة واشرافها على احوالها في تسييرها وتجهيزها وتنظيم ما يتعلق بمالها.

وتدعو الشريعة مصالح الضرائب على الخصوص سواء منها التجارية أو الفلاحية أو ضريبة السكن أو ضريبة المعاملات إلى ان تتقي الله تعالى في المواطنين فتخفف عنهم من عبء الضرائب ولا تزيد في

وساستهم بين يدي القارئ الكريم نماذج من اوامر الشريعة التي تعد ضرورية لاصلاح حياتنا الحاضرة ويعد العمل بها تطبيقاً للشريعة من جهة وسعيًا في بعث اسلامي جديد من جهة اخرى.

نعم تدعو الشريعة وزارات العدل في جميع بلاد العالم الإسلامي التي كانت تتحاكم إلى الطاغوت اثناء استعمارها واقتضرت بعد تحررها على وضع مدونات للاحوال الشخصية كأنها تقول بفصل الدين عن الدولة ان تبادر إلى وضع مدونات للاحوال المدنية والجناية مستمدة من الشريعة.

وتدعو الشريعة إلى الاقتصار في اسناد مناصب القضاء على المتخرجين من الكليات الإسلامية بدل اسنادها إلى المتخرجين من الكليات التي تولي اكبر عناية للقوانين الوضعية التي لم ياذن بها الله ولا بأس من دراستها لهاته القوانين أيضا لتعرف اثناء المقارنة فضل قوانيننا السماوية على القوانين الوضعية.

وتدعو الشريعة المسؤولين إلى القضاء على الرشوة والمحسوبية والفساد. في جميع مرافق الدولة سواء جاءت من الاعلين أو الادنين.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب إلى تعديل المرسوم المتعلق بالوضعية المدنية للأجانب القاطنين بالمغرب حسب احكام الذمة المبنية في الفقه الإسلامي ليلا يكون لهم في بلادنا من حقوق ما ليس لنا في بلادهم.

وقد علمنا انها عدلت قانون العقود والالتزامات بقانون يوافق الشريعة وهو عمل تشكر عليه جزيل الشكر ويحقق رغبة طالما ابديناها ولكنه لا زال لم يبرز إلى عالم الوجود إلى الآن.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب إلى تقريب القضاء من المتقاضين والاكتفاء من القضاة لتعجل بالبحث في الدعوى الكثيرة المعروضة على محاكمها.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب لاختصار المسطرة القضائية الجاري بها العمل لتسرع بتنفيذ الاحكام الصادرة عن محاكمها ويظمن الناس عن انفسهم واحوالهم.

وتدعو الشريعة وزارات التعليم بجميع بلاد العالم الإسلامي إلى التعجيل بوضع برنامج جديد يهدف أول ما يهدف إلى تكوين المواطن تكويناً إسلامياً عربياً بجانب تكوينه التقني لتحافظ بذلك على الوجود الإسلامي والعربي بهذه البلاد العريقة في الاسلام والعروبة وتخرج العالم الإسلامي من ميدان التخلف وتدعو الشريعة وزارات التعليم إلى جعل المواد الإسلامية مواد أساسية في

اعضاء المجلس الاعلى المنتخبون في المؤتمر

العلماء السادة :

فاس

محمد الجواد الصقلي
محمد الطاهري
عبد الرحمن العمراني
الحسن الفساسى
عبد الحى العمراوى
ادريس الادريسي
محمد الوزاني
عبد القادر الشركي
الطيب براءة
محمد بن الطائع بن الحاج
محفوظ السوسى
محمد العبدلاوى
محمد الغريسي

مراكش

الرحالي الفاروقي
المهدي حاتم
عبد السلام جبران
الحسن الزهراوى
محمد البراوى
عبد الخالق زين العابدين
محمد البصرى عبد الرفيح
عباس الدباغ
احمد جسوس
محمد رافت
ابراهيم الهلالي

الرباط وسلا

ابراهيم بن الشيخ محمد الكتاني
محمد الطنجي
ادريس الكتاني
مولاي مصطفى العلوى
الحاج عثمان جوريو
عبد الرحمن الكتاني
الحاج محمد التائب
يوسف الكتاني
محمد بن عبد الواحد بناني
زين العابدين الكتاني

ابراهيم اللفي

محمد بن حماد الصقلي
محمد بن شقرون
الحسن العبادي

مكناس

محمد بن عبد الله العلوى
عبد السلام الامراني
عبد القادر العلوى
عبد الرحمن الحمري

الناظور

اشركى عمرو
التنوني محمد
الصقلي عبد الله

الحسيمة

الخطابي بوشعيب محمد

تازة

محمد الامراني

تطوان

التهامي الوزاني
احمد بن تاويت
عبد الله البقالي
محمد الحنفي
محمد الصردو
عبد الغفور الناصر

الدار البيضاء

الحاج محمد مفضال السريغيني
ج. محمد كنوني المذكوري
شكيب المامون
جعفر الفاسي
احمد البوخريصي
محمد الشاتي
الحسن وثاك

سوس

احمد الوجاني
محمد العثماني
محمد الباز
احمد العدوي

اسكال احمد

عبد الله الجرسيفي
لسان الدين عبد السلام

الجديدة

محمد المريني
محمد فؤاد
ابا عوض
ابو الفتح عبد الرحمن

القصر الكبير والعرائش

عبد المالك بن الفقيه
عبد السلام الدقيوق
عبد السلام الطرييق
محمد بنقاسم القصري

شفشاون

محمد السفياني

وجدة

عبد العلي المنوني
يحيى العتيقي

طنجة

عبد الله كنون

اعضاء الامانة العامة المنتخبون من المجلس

الامين العام: الاستاذ عبد الله كنون
نائبه: الاستاذ محمد الطنجي
امين المال: الاستاذ مولاي عبد السلام الامراني
الكاتب المحرر: الاستاذ عبد الرحمن الكتاني
قيم المركز: الاستاذ الحسين وجاج
المستشارون: الاساتذة محمد الجواد الصقلي - الرحالي
الفاروقي - التهامي الوزاني - محمد داود

هل نفذ القرار الملكي

بشأن الصلاة في المدارس؟

بقلم الاستاذ: الحسين وگشاك

قبل الاستقلال وبعده عناية خاصة ويسند الاشراف عليها المشهورين بالصلاح من رجال العلم والمعرفة حتي لا ينتشر الفساد داخل معازل التربية ونسى الي المواطنين من حيث نريد الاحسان .

وعلي وزارة التربية الوطنية التي يرأسها اليوم عالم من علماء المسلمين ان تلقن بكيفية عملية لجميع اطفالها العاملة الكلمات الذهبية التي اعلنها جلالة الملك حينما قال :

ان الدين الاسلامي دين يكرم العقل ويجعل المسلم مسئولا عن اعماله وان تعاليم الاسلام لا تتنافي مطلقا مع الحضارة ومع مسابقة ركب التقدم وان الحضارة لا تعني الاتحاد والتقدم لا يعني التحلل من مكارم الاخلاق :

بيانات ادارية

الميثاق

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف : 12501



الاشتراك

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال

لنظام ، ومفسدا لوقت التلاميذ الى غير ذلك من المبررات الشيطانية التي يبررون بها خروجهم عن الجماعة ، وعصيانهم لواجب الطاعة ، وجحودهم لوجوب الصلاة :

فعلى وزارة التربية الوطنية أن تأخذ الكتاب بقوة وتختار للاشراف على شؤون التربية والتعليم شخصيات ناصحة مقتدرة معروفة بالعلم والصلاح والاخلاص وتغير هذا المنكر باليد وتبعد جميع الملحددين عن شؤون التربية وادارات المدارس التي لم تطبق في يوم من الايام تعليماتها بشأن الصلاة والتي تظهر تمردا على اوامر جلالة الملك كما عليها أن تزيل من بين المفتشين جميع الذين لا يهتمون بتطبيق مثل هذه القرارات التربوية التي اعلن عنها جلالة الملك بواسطة الاذاعة والتلفزة امام الامة الاسلامية بأجمعها ،

وان جميع المدارس في حاجة الى مثل هذه المراقبة التربوية وخاصة منها مدارس البنات التي تتطلب عناية فائقة ومراقبة صارمة لانهن امهات المستقبل ولانهن المدارس الاولى لصلاح المجتمعات أو فسادها وعلى الوزارة ان تمنع الاختلاط بين البنين والبنات وجميع انواع البذلات الخليعة المنافية للاخلاق في مختلف المدارس والجامعات وان تصدر تعليماتها الي نياباتها الاقليمية في شان تنظيم ومراقبة هذه المدارس التي كان يعطيها المغفور له محمد الخامس رحمه الله

التربية والفضيلة فإني سأعمل وسأراقب بنفسي : الواقع ان وزارة التربية قامت في الحين بطبع مناشير في الموضوع وتوزيعها على مختلف المدارس والمؤسسات ، ولكنها علي ما يبدو لم تقم بسخطوات اخري عملية لتطبيق تلك المناشير التي نفذ مضمونها بعض المومنين وتجاهله بعض المذبذبين ، كان ينبغي للوزارة ان تراقب تنفيذ هذا القرار مراقبة صارمة وتحمل مسؤولية المراقبة لاطارها التربوي الكبير وتامر المفتشين التابعين لها بملاحظة الناحية التربوية والسلوك العام لرجال التعليم ومدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتنفيذ الامر المولوي الشريف .

وأمام هذا التهاون لم نسمع قط معاقبة المتهاونين ، ولا شكر المخلصين الشيء الذي جعل القرار يفقد قوته ، وأصبحت الصلاة تعطل حتى في بعض المدارس التي سبق لها أن لبث النداء الملكي ، وطبقت مؤقتا منشور وزارة التربية الوطنية .

والغريب في الامر هو أن بعض المدارس التي كان يديرها بعض الفرنسيين ، وطبق فيها الامر بالصلاة محترما النداء الملكي ومنشور الوزارة باعتباره موظفا يجب عليه تطبيق كل ما يرد عليه من رؤسائه الاعلى ، أصبحت الصلاة فيها معطلة اليوم بعد ما صار يديرها بعض المغاربة الذين تنكروا لهذا النداء ، واهملوا مناشير الوزارة التي تدعوهم الى تطبيق الامر الملكي ، معتبرين ذلك سفها منهم والحادا - قرار معرقلا

وحتى تدخل المادة الاسلامية في جميع مراحل التعليم سواء منه الابتدائي او الثانوي او العالي .

وهكذا يابى جلالة الحسن الثاني الا ان ينتهز كل فرصة ليبحث في وعى جماهير شعبه الشعور بالمسؤولية والفضيلة ، ويحثه على الكفاح والخير والصدق ، وينمى فيه نوازع الفضائل الاسلامية ايمانا من جلالته بأن عظمة المسلمين رقوتهم انما تكون في العودة الى ينباع الفضيلة الاسلامية والتحلي بالاخلاق الدينية ، والكرع من مآهل الثقافة الاسلامية العذبة .

ولقد اكبر الشعب المغربي قاطبة هذا الموقف الاسلامي الرائع ودعا للحسن الثاني أمير المومنين في كل مكان بالنصر والتأييد ، وابسرت لجلالته فروع الرابطة من مختلف نواحي المملكة مؤيدة وعربة عن ولائها واخلاصها للعرش والجالس عليه ، واستعدادها للعمل وراء جلالته في سبيل نشر المثل العليا واعلاء كلمة الله . وجعل التعليم كما يريد امير المومنين تعليما اسلاميا يجمع بين العلم والاخلاق ، وبين الحضارة والتربية .

هذا هو القرار الملكي الرائع ، وهذه هي عواطف الشعب المغربي المسلم ، ولكن هل نفذ ذلك القرار التاريخي العظيم ؟ وهل قامت وزارة التربية الوطنية بتغيير المنكر باليد كسلطة ادارية بعد مادعاها الى تغييره جلالته في قوله لمعالي الوزير : اذا ام تعمل في سبيل تنفيذ هذا الامر ، ولم تراقب شئون

من المعلوم أن جلالة الحسن الثاني نصره الله دعا شعبه الكريم في درسه الديني القيم بمناسبة اختتام الدروس الحديثة لشهر رمضان 1385 إلى إقامة الصلوات رسميا في جميع المدارس وأجبارية مادة الحضارة الاسلامية في جميع المدارس والكلليات ، كما استنكر حفظه الله الثياب المنافية المحشمة والوقار ((المينى جوب)) ولاحظ على الابا ضياع سلطتهم ، مفسرا الامة المغربية خاصة والامة الاسلامية جمعا قوله صلي الله عليه وسلم : ((من رأى منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان)) .

وفي تفسير هذا الحديث بين جلالة الملك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبات المسلمين وان عليهم ان يبلغوا المنكر مهما راوه وشاهدوه وتحققوا من مصدره الى رجال السلطة الذين من حقهم تغييره باليد وازالته امام المواطنين ، وقد كان لتوجيهات جلالته نصره الله اثر عميق في نفوس جميع المواطنين خصوصا عندما بشرهم بأنه سيعطي امره الشريف ليبري هذا الجيل تربية اسلامية صحيحة تقوى فيه النزعة الدينية الصادقة ، وتبعث فيه روح الاسلام الصحيح ، وانه سيامر وزيره في التربية والتعليم ليعطى تعاليمه حتى يؤدي تلاميذ المدارس على اختلاف مراحلها واطوارها فريضة الصلاة في أوقاتها ،

أبيات المعاني

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

- 2 -

ولنعرض بعض نماذج هذه
الابيات :

- قال ابو نواس :

**اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
ويوما له يوم الترحل خامس**

هذا البيت من ابيات له في
قصة، ذكر الرواة ان ابا نواس
مر في جماعة من اصحاب له في
المدائن، فعدلوا الى ساباط،
فأروا آثارا في مكان حسن،
يدل على اجتماع كان لقوم فيه،
فاقاموا فيه مدة في لهو وشرب،
فلما عزموا على مفارقة ذلك
الموضع، قالوا له صف هذه
الحال فقال:

**ودار ندماى عطلوها وادلجوا
بها اثر منهم جديد ودارس**

الى ان يقول:

**حبست بها صبحي فجمعت شملهم
وانسى على امثال تلك لحابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ...**

وقد تضاربت آراء الادباء في
مدة الاقامة التي اشار اليها
الشاعر، فذكر الصولي ان مدة
الاقامة خمسة ايام، وذلك ان اربعة
ايام مصرح بها في البيت، ويوم
الترحل هو الخامس؛ ومعنى
الترحل التهيؤ للرحيل، ويوم
الرحيل بعد يوم الترحل،
فيكون يوم الترحل اقامة.

وقال ابن عبد ربه بل المدة
سبعة ايام، ويوم الترحل هو
يوم الرحيل، وليس بمعدود في
السبعة، ويبان ذلك ان اربعة
ايام مصرح بها؛ وجملة قوله :
«له يوم الترحل خامس» - صفة
لليوم الرابع، فتبتدى العدة من
اليوم الرابع الى يوم الرحيل،
فيكون يوم الرحيل خامسا
لرابع. قال ابو الحسن مصباح:
وقد ضرب لنا شيخنا ابو عبد
الله المسناوي في مجلس درسه
لذلك مثالا، قال كما اذا نزلوا
يوم الجمعة مثلا، وارتحلوا اول
يوم الجمعة القابلة؛ فقله :

**اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
ويوما ...**فالمراد بيوم هذا هو يوم
الاثنين .وقوله يوم الترحل هو يوم
الجمعة، وهو خامس ليوم الاثنين؛

وذلك بين واضح. (قلت)
والغريب انه في الوقت الذي
كنت أقرأ فيه هذا الكتاب، قامت
ضجة بين جماعة من المتأدبين في
معنى هذا البيت، وكنت ممن
شارك في هذه الندوة الادبية،
او الجلبة الصاخبة على اصح
تعبير؛ وكان ابا نواس اراد ان
يشغل الناس بهذا البيت أبد
الدهر.

- ومن ابيات المعاني قول
الشاعر :**تفرقت غنمي يوما فقلت لها
يارب سلط عليها الذئب والضبع**

حكى ثعلب، قال انشدني ابن
الاعرابي في اماليه هذا البيت،
فسألته: ادعا لها أم عليها ؟
فقال ان اراد أن يسلط فسي
وقت واحد، فقد دعا لها، لان
الذئب يمنع الضبع، والضبع
يدفع الذئب، فتنبج الغنم؛ وان
اراد ان يسلط في وقتين فانما
دعا عليها. وسئل الاصمعي عن
هذا البيت:

هل دعا قائله لغنمه، ام دعا
عليها؟ فقال لا، بل دعا لها.والعرب تقول: اللهم ضعها
وذئبا، اي سلطهما معا عليها،
حتى تسلم.- وذكروا من ابيات المعاني
قول ابي العلاء المعري:**اذا صدق الجدا فترى العلم للفتي
مكارم لا تكرى وان ذب الحال**

الجدهنا - بفتح الميم -
الحظ، والعلم المراد به الجماعة
الوافرة من الناس، واراد بالحال
المخيلة والظن؛ ومعنى لا تكرى
لا تنقص .

اراد ان الدنيا حظوظ، فمن
ساعده الحظ اخترع الناس له
مكارم جملة، لا تكاد تصدق
مخايلها فيه، ونسبوا له من
الاخلاق الطيبة ما لم يتخلق به؛
وقد أغر ابو العلاء في ذلك
بذكر العم، والجده والخال من
القربات .

- ومن هذا القبيل قول
الشاعر :**وام ثلاث ان شيبين عققتها
وان من كان الصبر منها على صبر**أم ثلاث هي القطاة، لانها
تبيض ولا تزيد في الغالب على

ثلاث بيضات، فيقال لها أم
ثلاث، فان افرخت وشبت
فراخها عققتها لاستغنائهن عنها،
وان متن قبل ذلك فانها تحزن
عليهن .

- واورد ابو الحسن مصباح
- في جملة ابيات المعاني - قول
مجنون العامري:**خليل هل بالشام عين مريضة
تبكي على نجد لعل أعينها
قد اسلمها الباكون الاحامه
مطوقة باتت وبات قرينها**

اختلفت الرواية في هذا
البيت، فمنهم من يرويه: باتت
وبات قرينها من البيات، ومنهم
من يرويه: باتت وبان قرينها
من البين؛ قال ابو الحسن
مصباح والرواية الاولى هي
الصواب، وغاية ما فيها حذف
خبر الغيلين لدليل، اي باتت
تبكي، وبات قرينها يبكي،
وباتا يساعداها، ولم يسلمهما
كما اسلمها غيرهما.

وتصويب المؤلف للرواية
الاولى يقتضى خطأ الرواية
الثانية، ولا يخلو هذا الحكم من
شطط؛ وقد جاء في طبقات
النحاة، ان القاضي العنذر بن
سعيد قال: أتيت ابن النحاس
في مجلسه، فالفيتة يملئ في
أخبار الشعراء، شعر قيس
المجنون، فلما بلغ الى قوله:
خليل هل بالشام عين مريضة
... قال باتت وبات قرينها .
فقلت باتا يصنعان ماذا اعزك
الله؟ فقال لي وكيف تقول أنت
يا أندلسي؟ فقلت: باتت وبان
قرينها، فسكت ابن النحاس،
قال القاضي فما زال يستثقلني
بعدها. وقد نقل الدكتور زكي
مبارك هذه القصة في كتابه
النثر الفنى، وقال انها لا تخلو
من فكاهة، ولم يخطئ المنذر في
روايته، وهو بصدد التنويه
بالادباء المشارقة، وتلمذة
الاندلسيين والمغاربة لهم .

هذه شذرات من كتاب
«ابيات المعاني» - لابي الحسن
مصباح، ولا نستطيع ان نقول
الكلمة النهائية فيه حتى نقف
على أصله، فالى فرصة أخرى
بحول الله.

الشعر في خدمة
القرآن

الاستاذ الشاعر محمد عبد الرحمان الدرجاوي

نور بسكة مذ بدا لمعانه
نزل الامين على الامين بسره
في ليلة القدر التي عرفت به
فهوى به نجم الضلالة كما سفا
وجلا الظلام عن العقول ضياؤه
وغدا به الاسلام اكبر قوة
ران الفلال على العقول وعها
فتعام التفكير كل مفكر
وتيسرت سبل المعاش بفضل
ربط القلوب وام يكن لوام يكن
إعجازه بهر البليغ مسلما
ولكم تقول قائل متخبط
شهدت به آياته وكفى بها
نزل الكتاب مفصلا ومبين
فهدي به رب الورى من شاء
كسرى اختفى بنزوله متاغرا
والله لم يغنه متوقفا
وهوى كذاك قيصر من قصره
صدق الحديث بما جرى انجمله
اما اليهود فسل بهم خسراهم
نقضوا العهود وآمنوا ثم انثوا
عرفوا الحقيقة غير انهم عموا
شغلهم أحبارهم عن هديه
كفروا على علم فليس ينالهم
ان الهداية بالكتاب سفينة
لأنحسب شيئا جديدا بعده
جمع الحقائق لاسواه فغيره
ومن المعال بأن بموه باطل
ياجوهر عز الوجود لمثله
سبحان من اوفى بآيك حظنا

عم الاماكن يمنه وامانه
لما دنا من نشره إيمانه
سطع الضياء تبته اكوانه
وتساقطت من حينها اوثانه
فتقبلت نور الهدى فرسانه
بر البلاد وبجرها اوطانه
حتى بدا تشريعه وديانه
ونفتحت من رشده آذانه
وتعددت من فضله ألوانه
منها رباط يستقيم كيانه
متحيرا قد خانه تبيان
في شأنه حتى بدا خذلانه
وكفى احتجاجا ما أرى برهانه
في حكمة ما ينبغى اقيانه
وطغى به من صده كفرانه
وهوت به من شاق اركانه
والله من غيه نيرانه
متذالا مستاة صلبانه
لكن أبت انجيله رهبان
والمرء من اشهاد خسرا
فضلالهم لا يرعوى شيطان
ولكل جيل في الورى عميان
فنفاهم عن خسة اعلان
اشقائهم من ربهم غفران
ربانها نحو الهدى ربان
اذ كل شئ في الكتاب بيان
غير الحقائق ظاهر بطلانه
بصريه فيذوب فيه جمانه
او يشتري اعلى اثمائه
ونما بآيك عندنا احسانه

يامسلمون عليكم بكتابكم

فكتابكم ذات المغاز عيانه

صونا كتاب الله صون جدودكم
ان تخسروه فلنك أكبر نكبة
أوصى به الحسن الامام وحضا
حضا واكد ان بزا صيانه

وكذا الحديث فقد رعاه بعينه

طوبى لشعب مثل ذا سلطانه

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

التعريف بالموسيقى الاندلسية تحية العدد الممتاز من صحيفة «الميثاق»

بقلم الفنان مولاى العربي الوزاني

للاستاذ الشاعر الحاج احمد ابن شقرون

أكبرت فيك: صحيفة «الميثاق»، جو الصراحة دائم الاشراف قد غبت عنا من زمان فانبرت أخبارنا مطوية الاوراق وأقيمت مبدية فصاحة حالة فتسانة الازرار والاطواق بل جئت وادعة وداعة ظبية سحرية القسمات والاحداق وجلوت مضمون الذي قد عشته في جمع اعلام ذوى اخلاق ورقمته بأمانة ورزانة مشكورة من باطن الاعماق قد قلت: «حيا الله فاسا، بلدة وأحاط سكانا بخير نطق واقول: «حيا الله، ميثاقا، زهت معقولة المفتاح والمغلاق فتحت لاهل العلم صدرا واسما وعلى سواهم ضيقت بخناق وضع النقاط على الحروف أزاح عن جو الروابط آفة الاخفاق وشعار «واتمروا» شعار خالد أضفى على الاعمال ظل وفاق وثمان أعوام خلت، كانت لها في عمر «رابطة» نتائج وفاق قد كللت رغم الظروف ببقاة من صالحات في الزمان بواقى ومواقف في الذود عن دين الهدى والرشد: دين نفائس الاعلاق بالروح معتز، وليس بغافل عن حظ جسم للجيدا مشتاق في التوصيات تعزز بشريعة وضحت وضوح الاحمر الخفاق ان طبقت في شعبنا وشعابنا عشنا بواد طيب رقرق

تخليدا لذكرى نزول القرآن

والمهرجانات الخطابية التي أقيمت في رمضان المنصرم. وقد تألفت لهذا الغرض من بين المجتمعين لجان العمل بلغ عددها احدى عشر لجنة وهي هذه مع بيان اختصاص كل لجنة منها:

(1) لجنة تربية لمراجعة حصة القرآن الكريم، واقتراح اسلوب لحفظه وفهمه ووعيه في المدرسة الابتدائية.

(2) لجنة لمراجعة مناهج التربية الدينية والنصوص الادبية في التعليم الثانوي حتى تضع تخطيطا مركزا لدراسة القرآن الكريم كدستور اخلاقي وبيان ادبي وتنظيم اجتماعي.

البقية على الصفحة 7

وقع اجتماع بمدرج كلية الآداب في الرباط صبيحة يوم الجمعة 26 ابريل الماضي برئاسة معالي وزير التربية الوطنية الاستاذ عبد الهادي بوطالب حضره عدد كبير من العلماء والمثقفين، وذلك بقصد تخليد ذكرى مرور اربعة عشر قرنا على نزول القرآن العظيم، في أعمال ادبية وابحاث علمية يقوم بها المختصون من رجال الفكر والقلم حسب التعليمات السامية التي اصدرها جلالة الملك المعظم بامتداد هذه الذكرى سنة كاملة، هي السنة الهجرية الواقعة بين رمضان 87 ورمضان 88 وبعدم اقتصارها على الحفلات

لانه رأى ان الاولى تكبت عبقرية الشاعر وتضعف بلاغته وتجعل شعره مضطربا، ورأى في الثانية انها تخنق الملحن وتقيد شعوره ولا تترك له سبيلا لظهور شعوره ومما بالموسيقى من روعة وجمال.

فاختار ان يطلق لشعوره الفني ولخواطره وتخيلائه العنسات لمعبس بالموسيقى وحدها عما يخالج روحه وما يداعب مشاعره من التعبيرات الصادقة الحالية من كل قصير وتكليف.

فلذلك كان يلحن ثم يختار شعرا يوجه به السامعين الى ناحية من النواحي التي اختارها ويملاء الفراغ في الصنائع المشغولة بالتراجع والترديد والتراثيم، ليسهل حفظها على المغنى وحتى لا تصاب بما تصاب به القطع الصائبة.

ترجمة القرءان الكريم الى لغة الاسبرانتو

ظهرت ترجمة للقرءان الكريم الى لغة الاسبرانتو العالمية من عمل السيد ايطالو شيوسى . وقد جرت حفلة بمسجد زورين قدمت فيها هذه الترجمة للحاضرين، ويلاحظ ان ترجمة القرءان بلغة الاسبرانتو تقع لأول مرة.

على الرغم من كل ذلك ترك من الاثار الفنية ما أضاء الموسيقى العربية طريق التطور والتجديد، وما أثر في الموسيقى الغربية جيلا بعد جيل، وخابق اليقظة الفنية في الشرق والغرب، فتكون من هذه البيئة افذاذ كانوا للموسيقى والموسيقى وحدها. فتعلقت روحهم بها فعرفوا من خباياها واسرارها الكثير، وعلموا عنها ما قيل بان ابهامها اكسبها بلاغة، وانها تخبر عن الحياة اكثر مما في الحياة، وتخلق من الطبيعة طبيعة اجمل، ومن النفس الانسانية نفسا أسمى، ولها اضاءة سحرية، فمادتها عبارة عن انغام واصوات ليس لها مدلول مادي، وعلموا كذلك ان الكلام ما هو الا ضوء، خافت وانه يوضح اشياء خارجة ولموسة، وهو ضعيف الصلة بالاجواء الروحية، واذا قال شيئا فانه لا يدل الا على مضمونه، بينما الموسيقى طليقة وخارجة عن عالم المحسوس فهي عبارة عن انغام تصل بمجرد انطلاقها مباشرة الى ادراك أو مستمع دون حاجة الى مترجم يبرر عنها بلغة توضحها، فهي لغة عالمية لها من قوة التعبير ما يمكنها من نقل المشاعر والانفعالات والتعبير فيما هو غير مادي لانها تعبر عن العالم الداخلي عالم الخيال والروح.

والذلك لم يقتيد الملحن الاندلسي بالشعر وأوزانه كما انه لم يتبع طريقة الملحن في تلحين القطعة واعطائها للشاعر ليجعل لها ابیاتا شعرية تناسب الملحن، وكذلك لم يتبع طريقة الملحن في القديم الذي كان يجعل الملحن تابعا للشعر وأوزانه،

ترجع نشأة الموسيقى الاندلسية الى أواخر سنة 206 هجرية 821 ملادية، وذلك عندما وصل الى الاندلس الفنان النابغة ابو الحسن على بن نافع المعروف (بزياب) الذي هاجر من بلاد المشرق اليها، واستقبل بها استقبالا رائعا منقطع النظير من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة.

وقد نقل معه طبعه والحان الموسيقى المشرقية الا ان عمله لم يكن صدى للموسيقى الشرقية فحسب، بل تصرف في طبعها بأسلوب وتركيب غير اسلوبها وتركيبها، فأضفى عليها من عبقرية الفذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى.

واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس واعتدال مناخها وروعة طبيعتها وجمال اوديتها وجمالها وعير زهورها، وتغريد اطيارها على الاغصان.

فأطلق لخياله الواسع العنان في ربوعها الخلابة، وسبغت روحه الفنية في افنائها الرائعة واحاطت بأسرار جمالها، فكانت الاندلس قرية صالحة انبتت كل ما زرعه من صنوف الالحان. فتمت وترعرعت وعانقت الاغصان والزهور، واحلمت الدور والقصور، وما فارق رحمه الله الحياة حتى تترك الاندلس زاخرة بالملحنين والمغنين والعازفين وخلف من التراث الموسيقي أكثر من عشرة آلاف لحن ضاع منها ما ضاع بسبب أعمال الرواة والنقلة. ولكنه

نشرة

لرابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
في استنكار تعاطي الخمر

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على من بعثه
الله بشيرا ونذيرا ورحمة
للعالمين، وعلى آله وصحبه
والمقربين اثرهم الى يوم الدين

الموت أسرع
بالخير

تبعا لما ذكره الامين العام
للرابطة في خطابه بالمؤتمر من
اسماء العلماء الذين توفوا فيما
بين المؤتمرات الثاني والمؤتمر
الثالث، نضيف الى ذلك قائمة
باسماء عدد آخر لم يذكرهم
فضيلته للذكرى والتاريخ وهم:
الاستاذ الجليل سيدي عيسى
بن المحفوظ الادوزي - 13 رمضان
المعظم 1384

الاستاذ الجليل سيدي عبد
الله بن محمد الالفي الصالحى
- 11 ذى الحجة 1385.
الاستاذ الجليل سيدي محمد
البركة الاداي 1385.
القاضي الجليل سيدي الحسين
بن مبارك البعيل - 14 رمضان
المعظم 1386.
العلامة الجليل سيدي عبد
الرحمان الادوزي الماسي - 6
رمضان المعظم 1386.
الاديب الكبير سيدي محمد
بن علي الالفي الصالحى - 30
ربيع الثاني 1386.
الفقيه سيدي عبد الرحمان
بوزكر التناي - 1386.
الفقيه سيدي ابراهيم بن
احمد بولكيد - 1386.
الفقيه العلامة السيد عبد
الله بن عبد الصادق - رجب
1386

الفقيه المقرئ الشهير محمد
بن عبد الكريم الاخصاصي -
رمضان المعظم 1387.
الاديب سيدي محمد بن
اسحاق الكرسيقي - ذى القعدة
1387.

الفقيه الجليل سيدي ابراهيم
بن صالح التازروالتى - 29
رمضان المعظم 1387.
الفقيه الجليل سيدي احمد بن
الحسين الكود - 15 صفر 1387.
الفقيه الجليل سيدي علي بن
الطاهر الرسموكي - 23 ربيع
الثاني 1387.

الفقيه سيدي بلعيد بن عبد
القادر الجراي - 1387.
الفقيه العلامة سيدي محمد
بن احمد الماصي - 12 ربيع
الثاني 1387.
الفقيه العلامة سيدي محمد
بن احمد بن مسعود الطابى
المعدري - 1387.
الفقيه العلامة سيدي محمد
بوطالب - 8 شعبان 1387.

أيها الاخ المسلم الغيور
لا جدال في أن الوضع الذي
نعيشه جميعا - كمسلمين
مؤمنين - من الجانب
الاخلاقي الروحي والمقدسات
الاسلامية، وضع متدهور
يقلق أرواح المؤمنين وتشمئز
منه نفوسهم، فالمقدسات
تمتهن، والحرمان تنتهك
والزنى متفش، والخمر ام
الشروع تباع وتشرب جهارا،
انحرافات وغالفات يستنكرها
الدين وتضيق منها انفاس
المؤمنين.

وان رابطة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
التي تعهدت بأن تكون
لسانكم المعبر لدى المسؤولين
عن رغائبكم في تطهير المجتمع
مما علق به من انحراف
بأباه ديننا الحنيف، وامتهان
مقدسات تغتم له نفس المؤمن
ويستنكره الشرع الشريف،
قد تحركت - استجابة لامر
الحق جل جلاله (ولتكن
منكم أمة يدعون الى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم
المفلحون) - مستجيبة بالله
على مكافحة هذه الامراض
الاجتماعية التي عمت وطمت
فغشيت مختلف الاوساط
والاحياء كما نرون
ونسمعون.

وقد سبق أن تقدمت
لدى المسؤولين المختصين
بمهمات تطهيرية يستوجبها
الدين وتستدعيها الاخلاق،
وكان تجاوب بين الرابطة
واصحاب السعادة المسؤولين
الذين شكرهم على اهتمامهم
البالغ بتطهير المجتمع وعلى
قيامهم بالتنفيذ.

واليوم نتقدم رابطتكم
هذه لدى المسؤولين
المحترمين بمهمات حول
ذبوع الخمرة وانتشار هذا
الدم الفتاك في اوساط
مجتمعنا المسلم وبيعها جهارا
الامر الذي تشهده صبح
مساء وابل نهار، راجية منهم
اتعجيل باستئصال هذه الداء
امثالا لقول الله تعالى (ياايها
الذين آمنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون)
وفرارا من لعنة رسول
الاسلام والسلام سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة وأزكى
السلام حيث يقول (لعن
الله الخمر وشاربها وساقها
ومبتاعها ومشتريها وبائعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه) وزاد وآكل
ثمناها، وتطبيقا لمضوء
الظهير الشريف.

وان الرابطة تضرع الى
الله مقلب القلوب أن ينقذ
من ابتلاهم الله من اخواننا
المسلمين ببيعها أو شربها
من هوة هذا المرض القبيح
ذي العواقب الوخيمة على
الاجسام والعقول والاموال
والنسل مقومات الوطن
والمواطن ألهمنا الله واياهم
الرشد وهدي من ضل من
اخواننا ومواطنينا سوا
الصراط، انه مجيب الدعاء
واسع العطاء أمين.

مهرجان

سلطان الطلبة

وأفهم للدور الذي ينتظر منهم
القيام به عند اتمام دراستهم
وهو شئ يحرص عليه
صاحب الجلالة - أيده الله -
أعظم الحرص لما فيه من
المصلحة التي تعود على
الوطن بالخير العميم.

وقد تقرر في الاجتماع
أن تجرى السمسرة للحصول
على لقب سلطان الطلبة يوم
13 ماي 68 على الساعة 9
صباحا بمقر الحى الجامعي
بظهر المهرارز وأن على
الطلبة الذين ينتمون للجامعة
المغربية والذين يرغبون في
المشاركة أن يتقدموا بطلب
ترشيحهم قبل 12 من الشهر
الجاري كما تقرر أن تكون
حفلة التنصيب يوم 15 منه.

ولاحظ المجتمعون أن
بعض الافراد يستغلون
«السلطنة» لمصالحهم الشخصية
بسبب الجشع والنهم الغالب
عليهم فيفقدون المهرجان
بهاؤه ورواه ويعكرون
صفو الاحتفال بتصرفات
تنافي الذوق السليم وخلق
الاريجية والاخوة والنبل الذي
يجب ان يكون طابع هذه
المناسبة، وتتمنى المجتمعون
أن يجرى الاحتفال هذه
السنة في جو رائق بديع خال
من المكدرات والمنغصات
حتى يظهر الطلبة نشاطهم
وفرحهم وحماسهم المعهود
ويتم الاحتفال في أحسن
الظروف واسعد الاحوال.

انعقد بمقر عمالة فاس
وإقليمها يوم 6 ماي 1968
اجتماع تحت رئاسة سعادة
عامل المدينة وإقليمها السيد
أحمد بن بوشنا بحضور
مساعديه الاقربين وحضور
السيد مندوب وزارة التربية
الوطنية بإقليم فاس وممثل
عن الوزارة ورئيس جامعة
القرويين العلامة السيد عبد
السلام الفاسي وعميد كلية
الشريعة سيدي جواد الصقلي
ونائبه الاستاذ السيدج) أحمد
بن شقرون ومندوبين عن
كلية اللغة العربية بمراكش
وهما نائب عميدها السيد عبد
السلام جبران والسيد حسن
الزهرأوى ومندوب كلية
أصول الدين بتطوان الاستاذ
سيدي ج) عبد الله البقالي
وتناول الاجتماع بالدرس
مسألة الاحتفال بمهرجان
سلطان الطلبة الذي سيجرى
بفاس يوم الاربعاء 5 ماي 1968
وهو مهرجان يخلد النقايد
السامية التي نشأت في عهد
مولاي رشيدذاني ملوك الدولة
العلوية الشريفة لاكرام
الطلبة وتشجيع مواهبهم
ويعتبر الان تظاهرة لطلبة
الجامعة المغربية إذ تنشط
قرائع الادباء منهم وتغرمهم
موجة من الحماس والنشاط
ويشعرون بأن المجتمع يعطف
عليهم والدولة ترعاهم وتعمل
لمصالحهم وتهيب لهم أسباب
المرح والسرور ليكون الطلبة
أوعى لمشاكل بلادهم

كاتب المقال

سقط من المقال المعنون
بجامعة القرويين والمؤتمر الثالث
لرابطة علماء المغرب المنشور
بالعدد الماضي اسم كاتبه وهو
الاستاذ محمد العبدلأوى فتعذر
لسيادته عن ذلك.

كلمات وقصائد

في ملف المؤتمر الثالث
عدة كلمات وقصائد كتبها
اصحابها تاييدا للرابطة وتحية
لمؤتمرها الثالث وقد حرصنا
على نشرها في العدد الممتاز
الخاص بالمؤتمر ولكنه برغم
تضعيفه ضاق عن استيعابها
فمعدرة للاخوان الافاضل وشكرا
لعواطفهم النبيلة.

الهيئة العربية العليا لفلسطين

(تتمة)

العربي والاسلامي لاجباط قرار مجلس الامن المذكور واقناع المسؤولين في العالمين العربي والاسلامي بضرورة المبادرة بالاستعداد للكفاح الجدي المستمر لانقاذ القدس ومسجدها الاقصى وسائر فلسطين واماكنها المقدسة والاراضي العربية المحتلة من برائن الاعدا ورفض أية مساومة او تنازل أو قبول بالوجود الصهيوني الغاصب .

ونظرا لما يعهد فيكم من الوطنية والوعي والحمية فاننا نرجوا منكم المساندة التامة التي اصبحت فرضا على كل عربي ومسلم ، لتوعية الرأي العام وتعبئته بكل الوسائل الممكنة ليستطيع المساهمة في مقاومة قرار مجلس الامن المذكور واجباطه سياسة المساومة والاستسلام والاستخذاء .

وانا نرفق اليكم نسخة من نص قرار مجلس الامن ، وبيان الهيئة العربية العليا بشأنه ، وعلى مذكرتها المرفوعة الى ملوك الدول العربية ورؤسائها ، وعلى دراستها الشاملة للقرار المذكور التي قدمتها الهيئة العربية الي قادة الدول العربية وشعوبها . ونحث على ثقة تامة من انكم ستكونون في طليعة من يلجى فدا الواجب ، وستبادرون بالقيام بما يمليه عليكم ضميركم واخلاصكم لقضية فلسطين المقدسة التي تفرض عليها أزمتهما الحاضرة ان تهيب بكم للعمل على حمايتها وانقاذها .

والله يحفظكم ويرعاكم، بيروت في 23 ذي الحجة 1387 الموافق 22 اذار (مارس) 1968 الهيئة العربية العليا لفلسطين .

حق لهم في فلسطين وموافقهم على انها حالة الحرب مع السلطات اليهودية المعتدية واعترافهم بشرعية سيطرتها على 80 في المئة من اراضي فلسطين في هذه المرحلة واعطائها الفرصة والزمن الكافي لحشد بضعة ملايين اخرى من اليهود ، والمضي قدما في بحوثها الذرية التي ستمدها بالقوة القاهرة لتحقيق مرحلة اخرى من مخططاتها التوسعية الاستعمارية على حساب مصالح الامة العربية والاسلامية .

وان استمرار المبعوث الدولي في السعي لتحقيق مهمته يعني ان الخطر المحقق بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني مازال قائما ، وان التآمر الصهيوني الاستعماري مازال مصمما على فرض الكيان اليهودي على العالمين العربي والاسلامي في جزء من اقدس بقاءهما واهمهما ، وانه فوق ذلك يلقي آذانا صاغية عند بعض الجهات التي سيطر عليها الوهن والتماس الحل السلمي - الذليل وفقدت روح الكفاح والجهاد الذي هو الطريق الوحيد للوصول الى الحل المشرف لقضية فلسطين . اما الشعب الفلسطيني فقد اعلن رفضه قرار مجلس الامن وتصميمه على مقاومته ، واذاعت الهيئة العربية العليا لفلسطين ، التي تمثل كفاح هذا الشعب ، رأيها في ذلك القرار مبينة اخطاره ومطالبه بالعمل على مقاومته واجباطه ومؤكدة انه لامناص من المجؤ الى القوة لانتزاع الحق المقنصب ولغسل العار وتحرير الديار .

وبما ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين جميعا فقد اصبح من الواجب العمل على توعية الرأي العام

فلسطين وصالح الدين

بقلم الاستاذ الطيب الحريف

ونحن له مسلمون . ويقول ايضا : شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه .

زد على ذلك ان الاسلام تركز بها وكون اهله الاغلبية الساحقة من سكانها .

هذه لمحة عجل نبينا بها على الاسباب المادية والروحية التي جعلت هذه الارض محط انظار العالم ومرمى مطامعه ولنرجع للموضوع .

(يتبع)

فالنصرانية تزعم انها الاحق بها لانها مسقط رأس عيسى عليه السلام وموطن امه مريم العذراء ، واليهودية تدعى انها منبت انبيائها ومقر اصفيائها والاسلام يرى انه اجدر بها لانها موضع الاسراء والمعراج وارض الرسل الذين لا يفرق بينهم وبين نبيه محمد عليهم الصلاة والسلام . كما يقول ذلك دستوره العظيم : قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم

بمناسبة عودة جريدة الميثاق الغراء لسان حال رابطة علماء المغرب للظهور بعد غيبة طويلة رغبت في المشاركة فيها بهذه الكلمة المتواضعة وكان الحافز لاختيار هذا الموضوع ما نعيشه من احداث في هذه الفترة الاليمة من تاريخ الاسلام . وما يصف اسماعنا من اخبار تشتمز منها النفوس وتذوب من فظاعتها القلوب وتنظر لهولها الاكباد وما تطالعنا به الصحف وابواق الاذاعات من وحشية وهمجية ترتكب في واضحة النهار على مرأى ومسمع من ادعياء المدنية والحضارة والسلام .

ولما كانت هذه الاحداث حلقة من سلسلة حلقات تبتدى منذ ان بزغ نور الاسلام . رأيت ان اشير في هذه العجالة الى اهم الاسباب التي دفعت النصرانية المكشوفة في القديم والمقنعة بقناع الصهيونية العالمية في هذا العصر الى غزو هذه البلاد واستعمال الوسائل المقنونة للاستيلاء عليها . واتعرض لموجز تاريخ فلسطين .

منطقة الشرق الاوسط

للمنطقة الشرق الاوسط اهمية كبرى منذ اقدم العصور لما لها من موقع يربط بين اجزاء العالم القديم فهي تشرف على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وتسيطر على باب المندب ، الطريق الرابط بين الشرق الاقصى وبقية اجزاء العالم القديم . وبها اخصب الارض في مصر والشام والعراق ولهذه الاهمية كانت دائما محل نزاع بين الدول منذ ان عرف التاريخ .

ولما اتصل الابيض المتوسط بالبحر الاحمر بواسطة قناة السويس واكتشفت منابع البترول زادت اهميتها . وكان من اهم مناطق الشرق الاوسط فلسطين . لما لها من مركز جغرافي ممتاز في قلب المنطقة . ولكونها مهبط الوحي ومحل اتصال الارض بالسماء ومنبع النبوات من ابراهيم الى عيسى عليهما السلام .

فلاجل هذا كله لا نستغرب ان نرى ارضها دائما تخضب بالدماء وتسعى كل دولة للسيطرة عليها والفوز بتثبيت قدمها بها فتارة مدفوعة بالدافع المادى والجغرافى واخرى بالدافع الدينى الروحى .

طبعنا هذه الجريدة بمعامل دار كريما ديس للطباعة تطوان

تخليدا لذكرى نزول القرآن

(تتمة)

(3) لجنة لوضع معجم قرآني تعمل تحت اشراف المركز الوطني للتعريب .

(4) لجنة الموسوعة القرآنية وتعمل تحت اشراف رئاسة السيد عميد كلية الشريعة .

(5) لجنة لاعداد ابحاث عن الاستشراق والقرآن التي تعمل تحت اشراف مركز البحث العلمى

(6) لجنة اعداد كتاب عن القرآن في المغرب وتعمل تحت اشراف مديرية الشؤون الثقافية .

(7) لجنة كتابة مؤلف عن القرآن وتطور اللغة العربية تعمل تحت اشراف السيد عميد كلية اللغة العربية .

(8) لجنة كتابة مؤلف مصادر الحديث والسنة من القرآن وتعمل تحت اشراف السيد مدير دار الحديث الحسنية .

(9) لجنة من اساتذة كلية الحقوق لاصدار كتاب في القرآن والقانون تحت اشراف عميد الكلية .

(10) لجنة المحاضرات التي تعمل تحت اشراف مديرية القسم الثقافي ومساعدة عميد المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي ليستدعي اساتذة شريفيين بواسطة القسم الثقافي في الجامعة العربية .

(11) لجنة لتفسير القرآن الكريم تفسيراً مناسباً للتطورات العلمية . ومما لا شك فيه ان هذه اعمال جليلة اذا تم تحقيقها كان ذلك من اعظم ما نحيا به ذكرى نزول القرآن : اذ العبرة بالاعمال الباقية ، وامس هذا بعزير علي المغرب العربي المسلم الذي خدم ثقافة القرآن وحضارة الاسلام بما هو معروف ومشهور . وقد اقترحنا زيادة علي هذه الاعمال القيام باحياء التراث المغربي المتعلق بالمباحث القرآنية فان هناك كتباً ورسائل مهمة مما الفه علماء المغرب في علوم القرآن ، وهذه هي الفرصة المناسبة لتحقيقها ونشرها ، وقد وافق السيد الوزير على الاقتراح . فنتمنى لهذه المشروعات الضخمة النجاح التام والتوفيق الكامل .

ليصدق غيرنا هذه الادعاءات والتمويهات أما نحن فلا نوم ————— ن الا بالواقع الملموس

بقلم الاستاذ محمد العربي الزكاري

فسنظل على رايينا الى النهاية، فالظلم واقع على الشعوب وهؤلاء وأولئك يتفرجون كما لو كانوا هواة مصارعة الثيران الذين يلذ لهم ان يضعوا اكاليل الغار على البارع في التعذيب والمنفن في ازهاق الارواح.

فليغير الكبار موقفهم هذا، وعندئذ فقط تومن الشعوب المظلومة بان الاكتشافات ستستخدم حقا وصدقا لصالح الانسان، والا فسنظل هذه الشعوب على رايها من ان التسابق الى النزول فوق سطح القمر ليس الا للحصول على مادة تفوق الذرة في الابداء لتحقيق الغلبة على المنافس والاستعلاء على الخصم، لا اقل ولا اكثر!

المحافل الدولية، وسلوكها العملي في الاحداث الدولية وفيما يمس بالشعوب الضعيفة المظلومة بالخصوص يشجع على الاعتقاد بانها تعمل جاهدة لمساندة العدوان والسيطرة فسي الارض والغلبة على المستضعفين.

وما يدعيه الادعاء من الحرية البشرية والنفع الانساني فلا نرى له من وجود الا في بعض الجزئيات وداخل المطابع والنشرات، وليس في هذا تشاؤم ولا مبالغة، وانما هي تصرفات الطغاة ومناظر التقتيل الجماعي تفقدنا - نحن العرب وغير العرب - الثقة في الاقوال البراقة، وما دمنا نعيش في اتون العذاب المسلط علينا بطريق مباشر او غير مباشر

ليصدق غيرنا تلك الادعاءات والتمويهات، اما نحن العرب فلا يحق لنا ان تومن بها ما دام شعب فلسطين العربي يئن تحت العذاب، ويعيش مشردا عن وطنه السليب، ويقاسى الكوارث والمصائب والمحن تحت انظار المروجين لنظرية اسعاد الانسان والملوحين بشعارات كلها في الواقع زور وباطل وبهتان.

وفي غير فلسطين تكتوى شعوب اخرى بمثل هذا العذاب كشعب الفيتنام وروديسيا وجنوب افريقيا والموزامبيق، فهل تومن هذه الشعوب وتصدق بتلك الادعاءات وهي تساق الى الموت سوا ويحصد ابناؤها حصدا.

الواقع ان هذه الادعاءات تحمل بين طياتها عوامل التكرذب. وتدفعنا الى الاعتقاد بان الانسانية المعاصرة قد تجردت من عوامل الرحمة وانفصلت عن مزايا الشفقة، ولم يبق فيها من عنصر الخير سوى اشراقة من نور تبعث فينا الامل بان الخير لا يزال موجودا في بضعة افراد يصرخون في وجه الظلم وينددون من وقت لآخر بالطغيان.

صدقوني ان الانسان هو الانسان منذ تنازع الاخوان فقتل احدهما الآخر، وكل ما هنالك من فرق هو ان طباعه قد تهذبت نوعا ما بعامل الزمن وبفضل تعاليم السماء التي جا بها الرسل والانبياء، ولكن النفوس الشريرة لا زالت موجودة وبكثرة مع الاسف - ولها اليوم الكلمة الفاصلة في

الضخم لفائدة الانسان في وقت نرى فيه هذا الدعي نفسه يعد الاسلحة لتنفث الموت وتحصد الابرياء وتشر الخراب والدمار في كثير من اطراف العالم دون مبرر سوى الحق وحس الاستعلاء والتعطش الى الدماء؟

تم ان الخطوات الطبية سوف لا يتعدى نفعها رقما محدودا من البشر، فكيف نعلل ظاهرة انقاذ فئة محدودة جدا ونضغط في الوقت ذاته على حناجير مآت الآلاف من الاطفال والنساء والرجال ليلفظوا النفس الاخير، او يهيموا على وجوههم في الفيا في حفاة عراة جائعين لتقام في اوطانهم مستعمرات لشعب الله المختار!

وغزو الفضاء؟

ألا يقولون انه في صالح الانسان، ولكن من يضمن لنا هذا الادعاء وقد استعملوا الذرة للابادة ولا يزالون يلوحون باستخدامها في انها الحياة على الارض، بعد ما كانوا يصرخون بانها ستفجر لاغراض السلم وستسخر لاسعاد الانسان.

فلا مندوحة لنا اذا من الوقوف مليا لتأمل الضجة الجديدة التي يغطي بها تجار الحروب وعطاش الدماء مطاعمهم الاشعبية واغراضهم الجهنمية، وعلى ضوء الوقائع لم يعد في امكاننا التصديق بما يدعون ما دامت الحقائق ناصعة تنطق بان الانسان لا يزال لم يتخلص بعد من مركب النقص فيه الذي يتجلى في فطرسته وأثرته.

من غرائب عصرنا وعجائبه ان نسمع هذا الدوي الذي يصم الآذان حول تقدم علم الطب الحديث، وهذا التهويل الذي يصاحب انطلاق المراكب الفضائية من هنا وهناك، ونحن على كل حال نحمد الله الذي هدى العلماء والاطباء لاكتشافات ظلت محجوبة عن الانسان آلاف السنين لحكمة يعلمها العلي الخبير، وما أوتيتهم من العلم الا قليلا.

والذي يثير الانتباه ويدفع الى الدهشة والاستغراب ان يطبل الناس ويذمروا لهذا الفتح الطبي والفضائي في وقت يشيخون بوجوههم عن الكوارث والمآسى التي تعيشها شعوب كثيرة في بقاع الدنيا، تلك الشعوب التي تنزف في الوقت الحاضر دما مسفوحا وتقاسى من ويلات الانسان المعاصر الكافر بأنعم الله ما نقشعر منه الابدان.

فالمتطعمون اليوم يدعون ان تقدم علم التشريح سيساعد على انقاذ حياة كثير من المصابين بامراض القلب، ويتمشدقون بان الاكتشافات الفذائية ستكون في صالح الانسانية، ومن حقنا ان ندخل معهم في تفاصيل هذه الادعاءات وما تنطوي عليه من حق وباطل.

والجانب الايجابي من هذه الاكتشافات يحتم علينا ان نبارك كل خطوة في سبيل اسعاد الانسان ونصفق لكل مسعى فيه نفع العباد، الا انه من حقنا ان نتساءل: كيف نفسر بذل هذا المجهود العقلي والمالي

اجتماع الامانة العامة للرابطة

كما طرحت مسألة ضريبة الشركات التي تناولتها افتتاحية العدد بما لا يخرج كثيرا عن نظر العلماء ومسألة الاقتطاع من اجور الموظفين على شكل قرض حكومي بفائدة 4 في المئة وقد استنكر العلماء ان تربى الحكومة للموظفين وقرروا ان يدعوا المعنيين بالامر الى التنازل عن هذه الفائدة وذلك ان لم تلغها الحكومة من تلقا نفسها كما يجب، فاذا كانت المؤسسات المالية انما تقرض بالفائدة فان الحكومة لا ينبغي ان تسلك سبيلها فتقرض او تقرض بها، وهي ربا بلا خلاف.

عقدت الامانة العامة لرابطة العلماء اجتماعها الشهري العادي بالمركز العام للرابطة في عاصمة الرباط يوم الخميس 11 صفر موافق 9 ماي الجاريين وقد درست فيه عدة مسائل تتعلق بالتنظيم المالي والترشيح للجان المكلفة بالنشاط الثقافي، وطرحت فيه اسئلة ومطالب من اهمها الوضع القلق الذي يوجد عليه معهد القرويين بفاس بسبب اغتصاب جانب مهم من هذا المعهد لثانوية عصرية على ما هو معلوم والتحركات المتلاحقة بالعلماء لموقفهم المعروف في هذه القضية.